Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزّقوا أغشية الأوهام الحسّيّة عن عين الروح تبصروا الله .

طهّروا أذن الروح من ضوضاء الحواس تسمعوا الله .

من انتصر على نفسه كان الله جائزة انتصاره .

أتمجّدون قائداً ربح معركة كبيرة في حرب كبيرة ؟ إنه لمجدٌ فارغ . إنما المجد لإنسان ربح معركة مع نفسه .

أتستعظمون رجلاً أنار الظلمة في مساكنكم ؟ إنها لعظمة قزمة . إنما العظمة لمن أنار الظلمة في قلبه أو قلب سواه .

أتستلذون طعاماً أم شراباً أم عملاً أم أي سعي من المساعي الأرضية ؟ إنها للذة جوفاء . إنما اللّذة التي ما بعدها لذة لَهي نشوة تقصيكم عن ذواتكم الفانية لتدنيكم من ذواتكم التي لا تموت . تلك هي النشوة الروحية التي يجد فيها الدين غايته ومعناه واكتماله . وذاك هو السبيل إليها — سبيل تعرية الذات — سبيل تطهير الذات .

ألست أسمع عالماً بينكم يقول لي : « أين برهانك ؟ »

أسفاه يا عالمي الكريم ! ليس لك برهان عندي . إنما لك برهان عند نفسك ، لو أنت شئت أن تكلفها عناء التفتيش عنهُ .

كم سنة من سني عمرك أحرقتها كيما تتمكن من أن « تبرهن » لذاتك كيف ينمو النبات ويتكاثر ، أو كيف تدور